موسيقى عبر الحدود

في عالم مترابط عبر شبكات مُعَوْلَمَة ومقسّم في آن، بسبب من انبعاث القوميّات والعنصرية وحظر السفر، والآن تلك الجائحة العالميّة، أصبحت الحدود مواقع تنازع. ومع ذلك، يستمرّ الموسيقيّون في التحرّك، كما فعلوا دائمًا، عبر الشتات، والعودة إلى الوطن، وعبر الهجرة القسريّة أو الطوعيّة، ناقلين معهم الموسيقات والممارسات والأعمال، وهم يتفاعلون مع بيئات جديدة، وغالبًا ما يمنحون صوتهم للأقليّات. وعلاوة على ذلك، وبفضل الانتشار الناجم عن استخدام التقنيّات التسجيليّة - من الذاكرة والتدوين إلى وسيط الـ mp3 - لطالما تحدّت الموسيقى حدود السفر الماديّ المكانيّة والزمانيّة. وباختصار فإنّ الموسيقى عالية الحركة.

أمّا في العقود الأخيرة، فقد أخذ العلماء المتصارعون مع العولمة والإمبرياليّة والهجرة يتخلّون عن الأطر الفكريّة الثابتة القائمة على أيديولوجيّات الكمال الثقافي، ممّا أدّى إلى خلق منعطف "تنقّليّ" له عواقب بعيدة المدى على العلوم الإنسانيّة. وقد ركّزت كلّ من الصناعة الموسيقيّة والبحوث على المنحى العالميّ والتدفّق الثقافيّ بطرق تتحدّى الشرائع السائدة. كما أنّ نظريّات الوساطة تعيد حاليًا تخيّل الأنواع والأرصدة باعتبارها غير مستقرّة بطبيعتها. ومع ذلك، فإنّ قوّة الطرد المركزيّ لهذا التنقّل الفنّي والأفهوميّ قد أثارت في حدّ ذاتها أسئلة ملحّة حول عبور الحدود العلميّ، والمنهجيّات الواصلة، والمسؤوليّة المعرفيّة.

في ضوء ما تقدّم، فإن لجنة برنامج مؤتمر أثينا 2022 تدعو إلى تقديم مقترحات عابرة للموسيقولوجيّات ومتخطّيتها، تثير المناقشات التالية: ما هو البحث الذي يظهر على أرض الواقع في المسارات التاريخيّة المتّصلة، ودراسات المصادر العابرة للحدود، والدراسات الإعلاميّة، والنظريات الموسيقيّة، والدراسات المحلّيّة\العالميّة للموسيقى؟ بينما نعمل عبر الأنواع والممارسات، والفضاءات الواقعيّة والافتراضيّة، وأنصاف الكرة الأرضيّة، والمعتقدات، والمجتمعات، وأنظمة المعرفة، نتساءل عن ماهيّة العلاقات التي تبني اللقاءات والمقارنات. هل هي صحيحة؟ كيف يُمكن زيادة وتحسين تفاعلات علم الموسيقى مع الممارسات الفنّيّة، والخيال، والعلم، وعلم البيئة، وعلم الاجتماع، والصحّة، والقانون؟ ما هي التقنيّات التي تسمح للطرق التحليليّة والتاريخيّة والأنثروبولوجيّة بالتشابك بشكل أكثر فعاليّة؟ كيف تتمكّن ممارسات الموسيقيّين في حالة الحركة - الانتقال، التحوّل، الوساطة – من إعلام نماذجنا النظرية؟

أصناف الإسهامات

تأخذ المقترحات أشكال الأوراق البحثيّة الحرّة والطاولات المستديرة والجلسات الدراسيّة. تسعى لجنة البرنامج للحصول على أوراق بحثيّة تعكس البحوث الحاليّة على أوسع نطاق ممكن. يتمّ تخصيص 30 دقيقة لكل ورقة بحثيّة، مع 20 دقيقة للعرض و10 دقائق للأسئلة والأجوبة. تُركِّز الطاولات المستديرة حصريًا على الموضوعات ذات الصلة بموضوعات المؤتمر (انظر أعلاه). مدّة طاولة مستديرة 120 دقيقة، بما في ذلك الأسئلة والأجوبة والمناقشات. أمّا الجلسات الدراسيّة، فهي أقلّ رسميّة في طبيعتها، ممّا يتيح الفرصة للباحثين لتبادل الأفكار حول الإشكاليّات والمنهجيّات والأُطُر البحثيّة الخاصّة بموضوع معيّن، فيما تفتح المناقشة لجميع المشاركين في المؤتمر. تُحدَّد مدّة كلّ جلسة دراسيّة بـ90 دقيقة، بما في ذلك الأسئلة والأجوبة والمناقشات.

اللغات

نشجّع المشاركين على إلقاء محاضراتهم باللغة الإنجليزية، عندما يكون ذلك ممكنًا، من أجل ضمان حصول ما يتمّ تقديمه على أكبر قدر من الفهم لدى الجمهور. يمكن تقديم الأوراق البحثيّة في لغات أخرى. لكن يرجى ملاحظة، مع ذلك، أنّه سيتمّ قَبول المقترحات فقط باللغة الإنجليزية فقط.

المواعيد

ينبغي تقديم المقترحات عبر الإنترنت بين الأوّل من يناير\كانون الثاني 2021 وبين 30 يونيو\حزيران 2021 ليتمّ النظر فيها. سيتمّ إخطار أصحاب المقترحات المقبولة عبر البريد الإلكتروني في موعد لا يتجاوز 31 أكتوبر\تشرين الأوّل 2021.

IMS2022
21st Quinquennial
Congress of the
International
Musicological Society
August 22–26, 2022
Athens, Greece